

خطبة الجمعة بعنوان: وقل رب زدني علما - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله ها هم ابناؤنا وبناتنا يعودون الى مدارسهم وجامعاتهم في هذه الايام - [00:00:29](#)

ونسأل الله تعالى لهم التوفيق والنجاح يا طلاب العلم خير ما تفتتحون به عامكم الدراسي ان تخلصوا نيتكم لله تعالى في طلب العلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات - [00:00:58](#)

اطلبوا العلم لتزدادوا به خشية لله. يقول الله تعالى في بيان حال اهل العلم انما يخشى الله من عباده العلماء فالعلم النافع يزيد في خشوع القلب وزهد النفس ولهذا كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع - [00:01:28](#)

ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع. ومن دعاء لا يسمع. ويقول الامام ما لك رحمه الله تعالى حق على من طلب العلم ان يكون له وقار وسكينة وخشية. يا - [00:02:02](#)

طلاب العلم اطلبوا العلم لتنفعوا به اهلكم ومجتمعاتكم ولتردو به شيئا من الجميل لاوطانكم. فالعلم هو اساس الحضارة والقوة لا سيما في زماننا واعلموا يا طلاب العلم ان العلوم كثيرة والتخصصات متنوعة - [00:02:22](#)

والمواهب متفاوتة. وكل ميسر لما خلق له. فاحسنوا فيما اختاره الله تعالى لكم من العلوم واجتهدوا فيما اقامكم الله تعالى فيه. فمن فتح له في علم الدين فليجتهد. ومن فتح له في علم الطب فليجتهد. ومن فتح له في الهندسة فليجتهد. ومن فتح له في التجارة فليجتهد - [00:02:52](#)

ومن فتح له في الصناعة فليجتهد. ومن فتح له في علوم التقنية فليجتهد. ومن فتح له في علوم الزراعة يجتهد ورفع بعضكم فوق بعض درجات. ليلوكم فيما اياكم لا يكن اجتهدكم في علوم الدنيا - [00:03:29](#)

لنيل شهادة او منصب او راتب عال او استعلاء في الدنيا اجعلوا همكم من تحصيل العلوم مهما تنوعت. ان تنفعوا بها الناس وخير الناس انفعهم للناس واعلموا ان الاجر والثواب عند الله على علوم الدنيا انما هو مرتبط بنفعها - [00:03:58](#)

اجعلوا همكم من تعلم هذه العلوم مهما تنوعت ان تخدموا بها دين الله وان تحققوا بها عبودية الله. وبهذا ستري مجتمعا عادبا صالحا متعاوننا متآلفا ومهما اجتهدتم في علوم الدنيا - [00:04:34](#)

فلا تنسوا العلم الاعظم. وهو العلم بالله والعلم بالقرآن الكريم. والعلم بدين الله كيف تصلي؟ كيف تعبد الله؟ كيف تزداد ايمانا؟ كيف تميز بين الحلال والحرام؟ فهذا العلم تسيير الى الجنة وترتفع في درجاتها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك - [00:05:05](#)

فطريقا يلتبس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. ويقول الله تعالى الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات وفي المقابل تأملوا كيف ذم الله تعالى الكفار الذين تقدموا في علوم الدنيا وحضارتها ولكنهم نسوا الآخرة - [00:05:35](#)

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. فما فائدة تطور وعلم وتقدم مع نسيان الآخرة. نسأل الله تعالى الا يجعل انا الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:06:05](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله اجمعين ايها المعلمون ايها المربون ايها الالباء والامهات اعلموا ان طلابكم وابناءكم امانة بين ايديكم - [00:06:39](#)

فادوا الامانة واعلموا ان ما انتم فيه من تربية وتعليم امر عظيم التعليم هو وظيفة الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام. قال الله تعالى لقد من الله على اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب - [00:07:08](#)

والحكمة ولا تحصلوا تزكية النفوس الا اذا كان العلم وسيلة لعبادة الله والتقرب منه جل وعلا احرصوا ايها المربون والمعلمون على تعليق قلوب طلابكم طلابكم بالله جل وعلا وبينوا لهم كيف ان هذه العلوم - [00:07:40](#)

وتقربوا بها الى الله مهما تنوعت. فعلم العربية وسيلة لفهم القرآن. وعلم الانجليزية وسيلة للدعوة الى الله والتقاط ما ينفع من غيرنا. وعلوم الاحياء مجال فسيح للتفكر في مخلوقات الله وهكذا. ولا تبخلوا على طلابكم بنصيحة صادقة. انشروا - [00:08:12](#)

خير قربوهم الى الله. هذبوا اخلاقهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في فضل المعلمين ان الله وملائكته واهل السماوات والارضين حتى النملة في جحرها. وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير - [00:08:42](#)

هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم على نبينا ورسول وقدوتنا ومعلمنا وهادينا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا - [00:09:11](#)

وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:09:31](#)

والموت راحة لنا من كل شر. اللهم وفق ولاة امورنا لما تحب وترضى. اللهم وفق عبدك شيخ خليفة بن زايد. حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى وادم عليه موفور الصحة والعافية. يا ارحم الراحمين. اللهم ادم علينا نعمة الامن والايمان - [00:09:51](#)

اللهم امننا في اوطاننا. اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع هذا الوباء وعن المسلمين اجمعين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:10:11](#)